مقاطع حظر التجول

فيديو#٤٥٢ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الإسراء # ٣١ الآية ١٦-٩٥

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعتزر لحضراتكم عن التأخير. انا عندي تأخير دقيقة بعتزر عن التأخير الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. آآ اهلا بحضراتكم في المقطع رقم متين اربعة وخمسين من مقاطع حظر التجول - 00:00:00

والمقطع رقم تلتاشر من مقاطع تدبر سورة الاسراء. قبل ما نبدأ في الاية تسعة وخمسين في نقطة فاتتني امبارح في اخر الاية خمسة وخمسين. لما قلت واتينا داود زبورا الصورة ابرزت عدة فروق بين عقيدة الاسلام وبين عقيدة بني اسرائيل - 00:00:26

وبني اسرائيل لا يؤمنون بنبوة داوود. عشان تبقوا عارفين. يعني عندهم داود هو ملك فقط وليس نبي لذلك قال تعالى واتينا داوود زبورا اي انه نبي مرسل وبالتأكيد طبعا النبوة والرسالة افضل من الملك فقط - 00:00:51

طيب آآ نبدأ بقى ان شاء الله. بعض الناس يا جماعة ممكن تقول طيب ما يمكن لو ربنا كان ارسل معجزة حسية مع النبي عليه الصلاة والسلام زي ما الكفار كانوا - 00:01:17

عمالين يطلبوا آآ عصا مسلا زي عصا موسى ناقة زي ناقة صالح الكفار يؤمنوا ليه ربنا ما بعتش في سورة آآ القصص تدبرنا اه قول الله تعالى قالوا لولا اوتي مثل ما اوتي موسى لو كان بس جا له يعني عصاية - 00:01:31

زي بتاعة موسى كده تشق البحر تنقل الثعبان تفجر من الارض ينابيع. حاجة كده حسية كده نشوفها بنفسنا ونتأكد اقرا بقى معي الاية تسعة وخمسين عشان تعرف ليه ربنا لم يرسل معجزة حسية له - 00:01:56

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وما منعنا ان نرسل بالايات الا ان كذب بها الاولون واتينا ثمودا الناقة مبصرة فظلموا بها وما نرسل بالايات الا تخويفا. طيب عدم ارسال معجزة حسية - 00:02:15

يا جماعة الرحمة من ربنا بقريش وبمشركي العقل. ليه؟ لانه ربنا نزل معجزة والناس اصرت على اجزبهم بيهلكهم ويستأصلهم وده اللي حصل قبل كده الناس اللي نزل لها الايه المعجزات. واتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها - 00:02:50

حصل ايه لهم بعد كده صالح حصل ايه؟ لما عقروا الناقة اللي كانت هي نفسها المعجزة المرسلة لهم اخذتهم الصيحة فاصبحوا في دارهم جاثمين فرعون وجنوده كذبوا المعجزة فاهلكهم الله واغرقهم جميعا - 00:03:10

اذا عدم نزول معجزة حسية لمشركي العرب اعطاهم فرصة انهم يؤمنوا بدلا من التعجيل بهلاكهم بنقول وما نرسل بالايات الا تخويفا. ربنا بيرسل هذه المعجزات ليخوف الكفار من الاستمرار في تكذيبهم ده - 00:03:28

فلو عمدوا واصروا راحوا في داهية طيب بصوا يا جماعة احنا مسلا هنا اما بنيجي نعمل دعوة لغير المسلمين بنلاقي بعض الناس اللي ما عندهاش خبرة في الموضوع ده تقعد تقول يا جماعة اعتمدوا على الاعجاز العلمي في القرآن لان الغرب مادي - 00:03:53

والاعجاز العلمي ملموس ومادي. فهو ده اللي هيقنعهم. ده يدخل الغرب كله في الاسلام. الكلام ده مش صحيح في ناس بتطلع على الاعجاز العلمي في اعجاز علمي في القرآن فعلا - 00:04:15

لكن طبعا هو بس في بعض المبالغات لكن فيه اعجاز علمي في القرآن فعلا. لكن برضو ما بيؤمنوش ليه عشان الغرب مادي الانسان المادي ما بينفعش معه الادلة والحجج والبراهين المادية. الانسان المادي - 00:04:30

بينقصوا روحانية فلما يجد ما يملأ الخواء الروحي عنده بيؤمن المعزم انا بتكلم عن المعزم يعني. فدي مسألة مهمة جدا. ربنا بيقول

وما منعنا ان نرسل بالايات الا ان كذب - 00:04:51
ايها الاولون يعني انتم شفتم الايات الحسية دي والمعجزات دي جابت نتيجة مع الاولين يعني؟ ما جابتش نتيجة مع الاولين برضو. يا جماعة ده بني اسرائيل رجليهم ما نشفتش من المايا وعبدوا عجل - 00:05:08
اكتر من كده معجزات ما حدش شاف معجزات اكتر منهم ابدا وبرضو اشركوا لما ييجي نبي ويعمل معه عصاية تتقلب تعبان ويمشي ويشفي الابرص وزي ما سيدنا عيسى عمل وينفخ في الطير - 00:05:22
بيتهم بالسحر يعني برضو في النهاية ما بيؤمنوش بيقولوا ده سحر نكمل اقرا تسعة وخمسين بقى تاني بالفهم ده. وما منعنا ان نرسل بالايات الا ان كذب بها الاولون واتينا ثمود الناقة مبصرة. اية واضحة زي الشمس - 00:05:46
وظلموا بها بدل ما يصدقوا النبي صالح بسبب المعجزة دي انتهكوا المعجزة نفسها. قتلوا المعجزة قتلوا الناقة. عقروا الناقة وما نرسل بالايات الا تخويفا. طيب ليه الاسلام في رسالته الاخيرة؟ رسالة محمد عليه الصلاة والسلام لم - 00:06:13
يعتمد على معجزة حسية بينما رسالات رسل قبل زي عيسى زي موسى اعتمدت على معجزات حسية واحد اولا المعجزة الحسية حجة على من رآها فالناس اللي كانت موجودة وقت ما شافت المعجزة وقت ما حصلت المعجزة حجة عليهم - 00:06:37
مين كمان ؟ اللي سمع هزا منهم بالتواتر فمتأكد انهم عدد كبير من الناس بتحكي الحكاية ديا ازا صعب ان هم يكزبوا. كل العدد ده صعب انه يكون كزابين ممكن الجيل بتاع اولادهم كمان - 00:06:58
سمع من بابا ومن عمه ومن خاله ان كان فيه نبي اسمه موسى رمى العصاية بقت تعبان واكلة التعابين خلاص يبقى حجة كمان على الجيل اللي سمع بالتوتر وحجة على الجيل اللي بعده يا سيدي يلا سمع من جده. خلاص - 00:07:14
وبعد كده خلاص خلاص المعجزة الحسية بعد كده خلاص. ما بتجيبش نتيجة بقى مع جيل تاني بعد كده. لان خلاص يعني شفتم حد مسلا دخل اليهودية دلوقتي عشان سيدنا موسى آآ فلق البحر ما فيش - 00:07:30
حد دخل المسيحية وكتير من الناس بتدخل المسيحية عشان معجزات المسيح ابدا يخش عشان اسباب تانية. فيه اسباب اخرى لكن مش عشان المعجزة الحسية لها وقت وخلاص بعد كده ما بتجبش نتيجة. طيب لذلك - 00:07:45
طيب ليه ربنا اداهم عجزات حسية؟ لان الرسالات بتاعتهم رسالات مؤقتة. رسالة سيدنا موسى مؤقتة بمجيء النبي اللي بعده خلاص كده رسالة سيدنا المسيح مؤقتة بمجيء النبي اللي بعده. وخلاص كده. لكن رسالة سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام هي الرسالة الاخيرة - 00:08:01
الرسالة الخالدة الرسالة الباقية تحتاج الى معجزة اخيرة معجزة خالدة معجزة باقية القرح اول معجزة الاخيرة الخالدة الباقية في في كاتب آآ مسيحي اسمه نيكولا حنا اه سوري اه اسلم طبعا - 00:08:21
وآآ كتب آآ قصيدة اسمها من وحي القرآن. في مقدمة القصيدة دي بيقدم لها فبيقول قرأت القرآن فاذهلني وتعمقت فيه ففتنني ثم اعدت القراءة فامنت وكيف لا اؤمن ومعجزة القرآن بين يدي انظرها. شايفها واحسها كل حين. احنا حاسين المعجزة - 00:08:44
احنا عايشين المعجزة في التدبر ده بقى لنا عشر شهور النهاردة بنشوف القرآن بيكلمنا. بنشوف القرآن بيقرانا. هي دي المعجزة وهي معجزة لا كبقية المعجزات. معجزة بقى مختلفة عن عصا موسى. ومختلفة عن معجزات السيد المسيح. معجزة الهية - 00:09:15
خالدة تدل بنفسها عن نفسها وليست بحاجة لمن يحدث عنها او يبشر بها عصاية موسى محتاجة سيدنا موسى يرميها تنقلب الثعبان لكن القرآن معجزة محمد. مش محتاج سيدنا محمد دلوقتي خلاص. سيدنا محمد توفي - 00:09:35
والان القرآن كمعجزة يعمل وحده. بيشتغل لوحده هي دي معجزة الاسلام. البعض هيقول لك لأ بس النبي عليه الصلاة والسلام حصل له برضو معجزات. الحصى سباح في ايده. والماء نبع من بين اصابعه وشرب الصحابة منه. ووضع يده في الطعام - 00:09:59
بتاع نفرين كترو اكل منه عدد كبير من الصحابة وشبعوا. كل دي اسمها خوارق مش معجزات وايه الفرق بين المعجزة والخارقة ما فيش اي فرق من ناحية الفيزيكس. من ناحية الناحية الطبيعية ما فيش. الخارقة هي عبارة عن معجزة برضو - 00:10:18
لانها شيء يخرق قوانين الطبيعة. طب ايه اللي يخلي المعجزة؟ اللي يخلي الخارقة معجزة او ما يخليهاش معجزة. ازا خارقة حدثت

في حضور الخصوم اللي عندهم مصلحة ان هم يجادلوا ضدها - 00:10:37
يبقى اسمها معجزة لانها اعجزت الخصوم لكن لما تحصل خوارق في وسط الصحابة ما عندهمش آآ الدافع انهم يجادلوا ضد المعجزة او يحاولوا ابطال المعجزة يبقى ما اسمهاش معجزة انها لم تعجز احد - 00:10:57
اللي حصلت قدامهم مؤمنين لذلك خوارق حدثت كثيرة للرسول عليه الصلاة والسلام في حضور الصحابة ولم يأبى الله ان الاسلام يعتمد على معجزة حسية الاسلام او يعني هو كل ده الاسلام لا يعني - 00:11:19
حتى الرسالة لكن الرسالة الاخيرة الخالدة لا تعتمد على معجزة طيب اه اقرا بقى الايس تي واذ قلنا لك واذ قلنا لك ان ربك احاط بالناس وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس - 00:11:36
شجرة الملعونة في القرآن ونخوفهم وفما يزيدهم الا طغيانا كبيرا لو جهاز مخابرات ارسل ضابط ينفز مهمة داخل مبنى آآ من مباني العدو فيه ناس اشرار ممكن تؤذي هذا الضابط لو انكشف امره - 00:12:05
لكن جهاز المخابرات كاشف كل شيء بيحدث حوالين الزابط وفي المبنى بالكاميرات والميكروفونات ومراقبين كل حاجة من غرفة العمليات ويستطيع التدخل فورا لانقازه الزابط بتاعها وفي نفس الوقت هم على اتصال بالظابط الظابط حاطط سماعة ودايما بيقولوا له كل حاجة. احنا عارفين كل حاجة بتحصل حواليك - 00:12:32
احساس الزابط اللي بينفز المهمة هيكون ايه اطمئنان مطمئن. غير تماما لو اتصاله مقطوع مع القيادة بتاعته. او ان القيادة بتاعته مش مسيطرة ومش عارفة ايه اللي بيحصل لما عاد النبي صلى الله عليه وسلم من رحلة الاسراء - 00:12:59
واخبر قريش كذبوه. وسخروا منه وزادوا في الايذاء. تنزل الاية واذ قلنا لك ان ربك احاط بالناس. يعني احاط بهم علما مراقبهم بالكاميرات وبالميكروفونات سامع وشايف ان ربك احاط بالناس. احاط بهم علما فلا يخفى عليه شيء من كفرهم ومن تكذيبهم - 00:13:19
رسالة طمأنة للنبي صلى الله عليه وسلم يبقى النبي ربنا بيطمئنه ان انا محيط بالناس واعلم كل اللي بيتعمل دلوقتي حواليك. بس مش سهل يا جماعة ان ان ربنا يعني يعني - 00:13:48
يبعت عليه الصلاة والسلام في رحلة الزاي الاسراء والمعراج وبعد كده ينزل يروح يكلم الكفار بالكلام ده يعني مش انتم متخيلين كم قلة الادب اللي هتتعمل اللي حصل كم المواجهة كم السخرية كم الايذاء اللي حصل عليه الصلاة والسلام وايزاء نفسي وايزاء نفسي يا جماعة مش اقل من الايزاء البدري - 00:14:02
كمل الاية وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس ايه حكاية الرؤية دي بقى والاسراء كان رؤية ولا كان بالجسد لما عاد النبي صلى الله عليه وسلم وحكى للناس عن بعض ما حدث في الاسراء - 00:14:22
واضح انه لم يحكي للكفار عن المعراج. هو اصلا حكى عن الاسراء بس الدنيا اتقلبت لكن حكى بعد كده عن المعراج للمسلمين لكن الكفار ما قدروش اصلا يتحملوا فكرة الاسراء من مكة للقدس بس - 00:14:45
فاكيد لن يتحملوا المعراج يعني للسموات تعالوا نقرأ الحديس في صحيح مسلم عليه الصلاة والسلام بيقول لقد رأيتني في الحجر. حجر يعني حجر اسماعيل جنب كعب وقريش تسألني عن مسراي والجماعة بتوع قريش عمالين يسألوني اخبار الاسراء ايه اللي انت بتقول عليه - 00:14:59
فسألتني قريش يعني الناس بتوع قريش عن اشياء من بيت المقدس لم اثبتها لم اثبتها يعني قريش سألوه عن اشياء في بيت المقدس لكنه ما كانش فاكر التفاصيل. ما كانش قادر يسترجع - 00:15:22
قال فكربت كربة ما كربت مثله قط. اتضايقت كده وحسيت ان انا لن انجح في اقناعهم النبي زعل جدا قال فرفعه الله لي. يا ربنا رفع له البيت المقدس انظر اليه ما يسألوني عن شيء الا انبأتهم به. بقوا يسألوه عن اي تفاصيل الناس اللي راحت بيت المقدس. هو عمال يجاوبهم فربنا - 00:15:44
رفع له ورا له رؤية وهو صاحي وسطهم ربنا وراله الامر. ربنا قراه رؤيا بانه رفع له بيت المقدس قدام عينيه وهم واقفين بيسألوه

فوصفه لهم بالفعل وقال من ضمن ما قال وقد رأيتني شفت نفسي في جماعة من الانبياء فاذا موسى قائم يصلي - 00:16:15
فاذا رجل ضرب جعد كانه من رجال شنوءة دي قبيلة الرجال بتوعها جامدين كده. فوصف سيدنا موسى اني كنت كان جامد واذا عيسى ابن مريم عليه السلام قائم يصلي اقرب الناس به شبها عروة ابن مسعود الثقفي - 00:16:39
اللي هو كان المفاوض بتاع قريش اه بتاع الكفار في الحديبية اقرب الناس شبها بسيدنا عيسى. واذا ابراهيم عليه السلام قائم يصلي اشبه الناس به صاحبكم. اشبه فرح بسيدنا ابراهيم هو سيدنا محمد نفسه عليه الصلاة والسلام - 00:17:02
فحانت الصلاة. فاممتهم فلما فرغت من الصلاة قال قائل يا محمد هذا مالك صاحب النار. ده مالك خازن النار. ها فسلم عليه فالتفت اليه فبدأني بالسلام. فهو اللي قال لي سلم عليه. طيب. الرؤية دي - 00:17:24
كانت فتنة ليه الكفار اي اختبار لهم مين هيؤمن ومين سيظل على الكفر وفتنة للمسلمين مين سيثبت على ايمانه مين سيرتد بالفعل بعد ما يسمع كلام صعب تصديقه والبعض بالفعل ارتدوا عن الاسلام - 00:17:44
معظم الصحابة طبعا صدقوا النبي صلى الله عليه وسلم لما سمعوه. وشرح له صدقوه سيدنا ابو بكر صدقه قبل ان يسمعه. لذلك لقب بالصديق اي شديد التصديق اقرا الاي ستين بقى وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس. الناس كلها مسلمين وغير مسلمين - 00:18:02
الاية دي بقى بيتمسك بها اصحاب الرأي ان الاسراء والمعراج كان مجرد رؤية في المنام لكن الاية ضدهم. ليه؟ لان ربنا بيقول وما جعلنا الرؤية التي اريناك الا فتنة للناس. لو كانت رؤية في المنام تبقى فتنة ازاي - 00:18:28
الناس طول النهار بتشوف في المنام انها مشيت على المريخ وانها راحت هاواي وعملت حاجات غريبة جدا فلو هي رؤية في المنام ما كتش هتبقى فتنة ما كنش يرتد. ما كانش حد اصلا هيسخر من النبي عليه الصلاة والسلام. ما انا طول النهار بتشوفه - 00:18:48
طيب يبقى اول مسألة ما كانتش في المنام. كون الاسراء يسبب فتنة للناس هذا معناه ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبرهم انه ذهب بجسده وروحه. لا اه فقط بالروح ولا اه اه ولا رؤية فقط - 00:19:03
في رؤية تانية برضو عشان نبقى عارفين حصلت في المدينة وسببت فتنة عن ابن عباس قال يقال ان رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم اوري كوريا شيف روقي انه دخل مكة هو واصحابه - 00:19:18
سلام قال انا شفت رؤية ان احنا دخلنا مكة انا وانتم وهو يومئذ بالمدينة اه فعجل رسول الله صلى الله عليه وسلم السير الى مكة فعجل السير الى مكة قوموا وراحوا على مكة - 00:19:36
قبل الاجل فرده المشركون المشركين رجعوه الكلام ده هو الاحداس الحديبية قال بعض الناس قال اناس قد رد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد كان حدثنا انه سيدخلها فكانت رجعته فتنتهم. عشان هو ما دخلش وهو قال لهم شاف رؤية انه دخل قال اهو يبقى فيه حاجة غلط بقى في الرسول عليه الصلاة والسلام بقى - 00:19:54
فدي حملة فتنة للناس. وقد كان حدثنا انه سيدخلها. فكانت رجعته فتنته. وذلك عام الحديبية. ثم دخل مكة في العام المقبل. وانزل الله عز وجل لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق. لتدخلن - 00:20:26
المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقين رؤوسكم ومقصرين. ودخلوا وعملوا العمرة اللي هي عمرة القضاء يبقى بعض الناس تتعجل في تكذيب الدين. وتكذيب العلماء. وتكذيب المصلحين مع ان كلامهم - 00:20:47
ممكن يطابق الواقع لكن بعد مدة. فمش لمجرد انه ما يقوله العلماء او ما يقوله الدين او القرآن او السنة لم لم يحدث الان يبقى لن يحدث ويتعجل الناس ويخرجوا من الاسلام هذا غلط - 00:21:09
كمل بقى واذ قلنا لك ان ربك احاط بالناس وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس الملعونة في القرآن اللي هي اللي هي شجرة الزقوم ربنا بيقول ان شجرة الزقوم طعام الاثيم كالمهل يغلي في البطون كغلي الحميم - 00:21:29
شجرة بتاكلها تقطع البطن وتبقى بتغلي تخلي البطن تغلي من جوة حاجة صعبة قوي بس الزقوم عند العرب عبارة عن تمر بالزبدة. يعني حاجة تمر متشوح في الزبدة حاجة فزيعة جميلة جدا - 00:21:54

اكلة حلوة او احلى اكلة فيبدو ان الشجرة اسمها شجرة الزقوم استهزاء بالمشركين. ابو جهل لعنه الله قال ايه ايخوفني بشجر الزقوم؟ هو بيخوفني بشجرة اسمها الزقوم ثم دعا بتمر وزبد. راح جايب ايه اكلة اللي اسمها اكلة الزقوم دي. تمر وزبدة - 00:22:11
وجعل يأكل ويقول تزقموا فما نعلم الزقوم غير هذا آآ في سورة الصافات ربنا بيقول اذلك خير نزلا ام شجرة الزقوم. انا جعلناها فتنة ظالمين. ييجي واحد زي ده يتريق ويتخزها وهي تبقى فتنة. يبقى الشجرة الملعونة في القرآن دي فتنة للظالمين. شجرة ملعونة يعني ايه؟ يعني - 00:22:34
ملعون من يأكل منها وهي ايضا هي فتنة للطالبين. فطبعا تعتبر ملعونة لانها لعنة على الناس كمل الاية ونخوفهم فما يزيدهم الا طغيانا كبيرا بدل ما يخافوا من ربنا كانوا يزدادوا طغيانا - 00:23:02
خلينا نتوقف هنا ان شاء الله النهاردة. وبكرة عشان بس ما نقطعش الايات بتاعة ادم وابليس من نصها خلينا نتوقف هنا النهاردة ان شاء الله كنت حضرت الدرس كله اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا - 00:23:26
فيما تحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلنا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - 00:23:58
واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احيي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاك - 00:24:19
اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد - 00:24:41
اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك. وتوحدت على دعوتك. وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها - 00:25:01
على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:25:31